

# استقبال شعبي كبير للسادات في الخرطوم

محادثات السادات ونميري  
امتدت ساعات طويلة  
وتستمر صباح اليوم  
قبل عودة الرئيس للقاهرة

الخرطوم في ١٥ - وكالات الأنباء - بدأ الرئيس أنور السادات والرئيس جعفر نميري ، محادثتهما الرسمية في الساعة السابعة من مساء اليوم ، وهي محادثات جرت في نطاق الاتصالات العاجلة التي أجراها الرئيس السادات لدعم الموقف العربي في المواجهة ضد العدو .

وكان الرئيسان قد عقدا اجتماعا تمهيديا بعد ظهر اليوم ، بعد حوالي ساعة ونصف الساعة من وصول الرئيس السادات الى الخرطوم ، وسط استقبال شعبي حافل .

وقد استغرقت الجلسة الاولى التي عقدت في المساء ٣ ساعات ونصف الساعة ، ثم استأنف الرئيسان محادثتهما عقب مأدبة عشاء أقامها الرئيس نميري في قصر الشعب ، تكريما للرئيس السادات والوفد المرافق له . وحضر المأدبة نواب رئيس جمهورية السودان والرائد مامون عوض أبو زيد ، الأمين العام للاتحاد الاشتراكي وأعضاء المكتب السياسي والوزراء وكبار رجال الدولة .

وقد وصل الرئيس السادات الى العاصمة السودانية في الساعة الثانية عشرة و ٤٠ دقيقة بعد الظهر ، قادما من القاهرة ، في زيارة عاجلة للسودان تستغرق يوما واحدا . وكان في استقباله في المطار الرئيس جعفر نميري وكبار رجال الدولة وأعضاء اللجنة التأسيسية للاتحاد الاشتراكي السوداني . وقد صحب الرئيس في زيارته للخرطوم السيدة قرينته ، بدعوة من السيدة قرينة الرئيس

جعفر نميرى \*

وقد استقبلت الجماهير السودانية الرئيس السادات بـحبة حارة ، وامتدت صفوفها من المطار حتى قصر الشعب الذى يقيم فيه الرئيس ، وهى تحمل لافتات الترحيب وصور الرئيسين السادات ونميرى . واخذت الجماهير تردد الهتاف بحياة الرئيسين ، مؤكدة صمودها فى مواجهة الاستعمار والصهيونية ، ومؤكدة اصرارها على خوض المعركة لتحرير الارض المفتصبة .

ومن المطار ، استقل الرئيسان سيارة مكشوفة ، شقت طريقها بصعوبة بالغة وسط حشود الجماهير ، ووصل ركب الرئيسين الى قصر الشعب بعد ساعة كاملة ، بالرغم من ان المسافة بينه وبين المطار 4 كيلو مترات فقط .

وقد حضر المحادثات من الجانب المصرى : الدكتور مراد فسالب وزير الخارجية ، الذى رافق الرئيس السادات فى زيارته السريعة للخرطوم ، والسيد محمد التامى سفير مصر فى الخرطوم . وحضرها من الجانب السودانى : الدكتور منصور خالد وزير الخارجية ، والسيد مهدي مصطفى الهنلاي وزير الدولة لشئون رئاسة الجمهورية .

وصرح الدكتور مراد فسالب وزير الخارجية ، عقب انتهاء الجلسة الاولى من المحادثات ، بان الرئيس السادات بدأ الجلسة بشرح آخر تطورات الموقف السياسى والمسكرى فى منطقة الشرق

الايوسط ، وخاصة التطورات الاخيرة المتصلة بالمشروع الذى اعلنه الملك حسين ملك الاردن .

وقال ان الرئيس السادات عرض بعد ذلك مواقف الدول المختلفة من ازمة الشرق الاوسط ، واكد الروابط الاخوية والعلاقات التاريخية بين الشعبين الشقيقين فى مصر والسودان ، كما أكد أهمية مواصلة العمل على زيادة تدعيم هذه العلاقات فى مختلف المجالات .

واضاف الدكتور فسالب ان الرئيس نميرى شرح بعد ذلك بالتفصيل الموقف الداخلى بالسودان ، والجهود المضاعفة التى تبذل من أجل تحقيق التنمية وحشد طاقات الشعب السودانى لتطوير المجتمع والخطوات الايجابية التى اتخذت لتدعيم الوحدة الوطنية .

وستمقد جلسة نالفة بين الرئيسين صباح غد [ الضميس ] .

ومن جانب آخر ، قامت السيدة قرينة الرئيس السادات بزيارة مزار الهينات النسائية وجمعيات الطفولة والامومة واتحاد نساء السودان .

وقد اقامت قرينة الرئيس نميرى مأدبة عشاء تكريماً لقرينة الرئيس السادات بمنزل الرئيس السودانى ، وحضرتها قرينات نواب الرئيس السودانى وقرينات الوزراء والسفراء العرب وقيادات التنظيمات النسائية . □